[ 251 ] روى هارون بن موسى التلعكبرى بأسناده الى الصادق عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من قال بعد العصر في كل يوم مرة واحدة (استغفر ا الذى لا اله الا هو الحى القيوم ذو الجلال والاكرام وأسئلة ان يتوب على توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس (1) مستجير (مسكين) مستكين لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا حيوة ولا موتا ولا نشورا) امر ا الملكين بتحريق صحيفته كائنا ما كانت وعنهم عليهم السلام: ألا صلوات ا على المتسحرين والمستغفرين بالأسحار (2) وروى ان أبا القمقام أتى ابا الحسن وكان رجلا محارفا (3) فشكى إليه حرفته، وانه لا يتوجه في حاجة فتقضى له، فقال له، أبو الحسن: قل في دبر الفجر (سبحان ا العظيم وبحمده أستغفر ا وأسئله من فضله) عشر مرات قال: أبو القمقام: فلزمت ذلك فو ا ما لبثت الا قليلا حتى ورد على قوم من البادية فأخبروني ان رجلا من قومي ما ت ولم يعرف له وارث غيرى، فانطلقت وقبضت ميراثه، ولم أزل مستغنيا. فصل في ذكر دعوات مختصة بالاوقات: الاول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا أصبح (سبحان الملك القدوس) ثلاثا (اللهم انى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك

---

(1) الفقير: المحتاج الذى لا يطوف بالابواب. المسكين: الذى يطوف ويسئل. البائس: هو الذى لا يخرج لزمانته والزمانة عرض يدوم زمانا (المجمع). (2) الاستغفار بالاسحار يستلزم قيام آخر الليل والاستغفار فيه، والسنة تفسره بصلو ة الليل والاستغفار في قنوت الوتر، وقد ذكر ا انه سبيل، الانسان الى ربه كما في سورتي المزمل والدهر من قوله تعالى بعد ذكر قيام الليل والتهجدبه: (ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ر به سبيلا) المزمل - 19، الدهر - 29 (الميزان). (3) المحارف بفتح الرا: المحروم الذى إذا طلب لا يرزق: أو يكون لا يسعى في الكسب وفى الحديث لا تشتر من محارف فان صفقته لابركة فيها (المجمع) (*).